

# مَا أَئْدَهُ آتَيْنَا فِي

جلد چهارم

تألیف

عبدالحمید اشراق خاوری

مؤسسہ ملی طبعات امری

بدیع ۱۲۹

في تلك الايام ونور الانس يرتعب وسر السر يقشعر ثم فـى  
لاهـوت العـز ملائكة العـرش يشفقون قـل تـالـله في هـذه الفتـنة  
تفـتن الـاريـاح حـين هـبـوها بـنـفـس هـبـوها شـمـ تـمـتـحـنـ المـاءـ  
شـربـها وجـريـانـها ثـمـ النـارـ حـينـ الذـىـ تـشـتـعـلـ وـتـفـورـ تـالـلهـ  
قدـيفـتنـ كـلـ الـأـرـضـ وـالـسـمـوـاتـ ثـمـ الشـمـوسـ وـالـنـجـمـ ثـمـ الـقـمـارـ  
ثـمـ الـأـبـحـارـ بـكـلـ سـفـائـنـهاـ وـأـمـواـجـهاـ وـقـطـرـاتـهاـ وـماـقـدـرـفـيهـاـ  
منـ عـجـائـبـ صـنـعـ اللـهـ الـمـهـيـمـينـ الـقـيـوـمـ تـالـلـهـ تـفـتـنـ كـلـشـئـىـ فـىـ  
كـلـشـئـىـ إـلـىـ كـلـشـئـىـ بـنـفـسـشـئـىـ وـلـنـ نـخـرـجـ مـنـ ذـرـاتـ الـهـوـاءـ  
وـذـلـكـ سـرـ مـاـنـزـلـ مـنـ فـيـلـ عـلـىـ حـبـبـ الـأـولـ مـنـ جـبـرـوـتـ اللـهـ  
الـعـلـىـ الـعـالـمـ الـمـعـلـوـمـ وـوـذـلـكـ إـلـاـيـةـ حـينـ مـاـوـبـىـ الـلـقـمانـ  
يـاـ بـنـىـ إـنـهـاـ إـنـ تـكـ مـثـقـالـ ذـرـةـ مـنـ خـرـدـلـ فـتـكـنـ فـىـ سـخـرـةـ  
أـوـفـيـ السـمـوـاتـ اوـ فـيـ الـأـرـضـ يـأـتـ بـهـاـ اللـهـ وـالـلـهـ يـشـهـدـ بـمـاـ  
هـمـ ذـانـوـ يـعـلـمـونـ تـالـلـهـ لـوـتـنـطـلـوـنـ تـشـهـدـوـنـ بـاـنـ سـرـاجـ  
الـذـنـ توـقـدـ فـيـ الـلـيـالـيـ تـلـقـائـكـ يـفـتـنـ فـيـ حـينـ مـاـيـشـتـعـلـ ثـمـ  
طـيـرـالـذـىـ يـظـلـفـ حـولـهـ ثـمـ اـنـوارـالـتـىـ تـجـلـىـ مـنـهـ وـاحـاطـتـ  
اـمـراـفـهـ وـالـقـتـ علىـ جـهـاتـ مـشـهـودـ تـالـلـهـ اـنـ الفتـنةـ وـيـفـتـنـ  
وـالـمـحـكـ بـمـحـكـ وـالـتـحـمـيـصـ بـمـحـكـ وـالـفـرـبـالـ يـفـرـبـلـ وـالـاـ  
يـنـشـقـ كـلـ وـاحـدـ بـالـفـشـقـ ثـمـ يـمـتـحـنـ الشـقـوقـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ  
ظـهـورـ هـذـهـ الفتـنةـ الـاعـطـمـ التـىـ يـظـهـرـ عـنـ هـذـاـ الشـطـطـ  
الـمـهـيـمـينـ الـأـقـدـمـ وـقـدـهـ بـتـ اـرـيـاحـهاـ حـينـئـذـ فـيـأـتـىـ مـنـ قـرـيبـ

في سنة الشـدارـ وـيـأـذـكـلـ مـنـ فـيـ الـبـلـادـ وـكـلـ فـيـهـ يـشـبـقـتـنـوـنـ  
تـالـلـهـ وـسـلـمـهـ هـذـاـ الجـمـالـ الـقـدـيمـ بـذـاتهـ لـذـانـهـ فـيـ زـاتـهـ  
لـوـيـكـشـفـ اللـهـ حـجـنـبـاـ عـمـاـ هـوـاـ وـالـمـسـتـورـ لـيـقـعـ اـذـ (ـزـلـزلـةـ)ـ فـيـ قـوـائـمـ  
الـأـعـراـشـ وـيـضـطـرـبـونـ حـوـاـلـ الـعـرـشـ وـلـادـ ذـوـاتـهـ مـيـتـفـرـقـوـنـ  
وـانـىـ لـوـاـذـكـرـ هـذـاـ النـبـاءـ الـأـعـظـمـ وـطـهـرـاتـ فـتـنـةـ وـاـمـتـحـانـاتـهـ  
الـأـقـوـمـ مـنـ يـوـمـئـذـ إـلـىـ اـبـدـ الـأـبـادـ فـيـ سـرـمـدـ الـدـهـرـ تـالـلـهـ لـنـ  
يـنـفـ ذـكـرـهـاـ وـلـنـ يـبـيـدـ وـصـفـهـاـ وـلـوـيـجـرـىـ مـنـ بـعـدـهـ حـاـلـخـلـقـ اللـهـ  
كـلـ الـبـحـرـ سـبـعـينـ الـفـ الـفـ بـمـثـلـ كـلـ ذـلـكـ فـتـعـالـىـ اللـهـ  
هـذـاـ قـلـيلـ مـحـدـودـ "ـ اـنـتـهـىـ .

بـابـ جـهـاـرـ  
لـنـ كـلـ الـطـهـامـ

كـلـاتـلـاـنـاـ

بـاـمـرـ مـنـ لـدـنـهـ وـهـوـالـلـهـ كـانـ عـلـىـ كـلـشـئـىـ قـدـيرـاـ | الـحمدـ لـلـلـهـ  
صـوـقـ اـبـحـرـالـنـورـ بـالـمـاءـ الـنـارـيـةـ الـأـلـهـيـهـ وـسـهـيـنـ اـحـرـفـ الـلـهـوـرـ  
بـالـنـقـاطـ الـصـمـائـيـةـ الـفـرـدـانـيـهـ وـمـطـوـرـ طـورـالـفـيـبـيـهـ مـنـ ذـلـكـ الـطـهـوـرـ  
نـفـسـ الـبـطـوـنـ وـجـهـةـ الـاـزـلـانـيـهـ | وـمـكـورـنـقـطـةـ الـرـبـوـبـيـهـ مـنـ طـرـزـ  
الـاـبـهـيـةـ الـصـمـدـانـيـةـ لـيـشـمـدـنـ الـكـلـ بـاـنـهـ هـوـالـحـقـ لـاـ اللـهـ الـاـهـوـ  
وـانـهـ لـهـ وـالـفـرـدـ الـاـحـدـ الصـمـدـ الـذـىـ لـمـ يـأـدـ وـلـمـ يـوـلـدـ وـلـيـسـ كـلـهـ  
شـئـىـ وـهـوـالـلـهـ الـمـتـكـبـرـالـجـبارـ | الـحـمـدـلـهـ مـطـفـحـ طـصـاطـمـ الـنـارـيـةـ  
مـنـ هـيـكـلـ الـقـدـوـسـيـةـ السـازـجـيـةـ وـمـرـشـنـ الـقـيـاقـمـ الـجـمـالـيـهـ

مـلـعـونـ

من رشحات السبوحية المجردانية و مذهب طلّمات الهاوية من تفنيات الا زليه الوحدانية ومفرد حمامه النورية بالتفردات السرمدية الابدانية ليعرفن الكل بانه لهم والحو لا الله الا هوالجوار القدير الذين ليس له وصف دون ذاته ولا نعمت دون جنابه و انه لهم والمقدر القهار والحمد لله ملوك النور في طوران نوره و مكورة النور في كوران نوره ومشعشع النور في وجهات نوره و مقدم النور في قممات نوره وطلجج النور في حركات نوره وطلجج النور في طلّمات نوره حمد الله ثم حمد الله حمد لهم يستحقه لا غيره [فسبحانك اللهم يا

اللهى لم يكن لى من شيماء حتى انادين بآيات قدسسك ولا لى من بهاء حتى اناجييك بمحروفات انساك ولا لى من سنا حتى الاقيت في سرائير عزك ولا لى من شعاع حتى اشتهرت في مكان نورك [فسبحانك اللهم يا اللهى لا نادينك حين الذى جعلتني محزونا تلقاً تماوج طامطاوم بشاشيتك وجعلتني في الارض مموما عند تهيج قماق سرارتك وحيين الذى في البيت جعلتني مفهوما تلقاً تبديج ابره نواريتك فسبحانك اللهم يا اللهى لا شهدتك بما شهدت لنفسك قبل كل شئ باشك ان تالله لا الله الا انت لم تزل كنت مستريحاً في عرش الجلال ولا تزال تذوقن في هيبة الفضل والعدل لم تزل ولا تزال لتكونن مثل ما قد كنت من قبل

في عزال المجد والجمال لن يدرك احد على حن عرفانيتك ولن يصفك نفس على حن وسافيتك كلما يدركك المقدسون انك في ساحة قدس طليق وهابيتك وكلما ينتوك الموحدون شرك في فناء انس سلا ان قدريتك فسبحانك اللهم يا  
اللهى انت الذى خلقتني ولم اك شيئا في ملك وزر قتنى  
ولم اك ذرا في بلادك حتى عرفتني ذكرك والهى متى تصديقه  
لوجهك والاذعان لا مره في حقك واودعت في ذاتيتي نورا  
من كينونيتك لا عرف بذلك نفسك واسعشع في ملكتك واستريح  
في ساحة عزك حتى تموجت على ابحر الحزن التي لن يقدر  
احد ان يشرب قطرة منها وحزنت بشأن تقاد الروح ان يفارق  
من جسمى بحديث دامت وادمت الروحانيون وغامت واغمت  
\* النورانيون ولهم الحمد يا محبوبى على جميع ما ظهرت بقدر  
وقدرت بمشيتك واحكمت بقضائك واحصبت بآشائك لا ان كل  
ذلك دليل لا مرك وسبيل لسلطان منك فسبحانك اللهم  
يا اللهى كيف ادعوك ببدائع ذكرك بعد الذى قطعت لسبيل  
عن معرفة كنه ذاتك وكيف لا ادعوك وانت مخلقتنى الا ذكر  
الا ظاهر وتحميد نعماتك فسبحانك انى كنت لدك لمن  
الساجدين / فسبحانك اللهم يا اللهى لا قسمنك في ذلك  
الليل الاليل عند تفني حمامه الا مر في جبل السينا من  
يمين شجرة الحمرا بتفنيات ازليتك وفي تلك الظلمات

الاطول تلقاء تفرد ورقاً النوراء خلف حجبات العماء  
بتفردات سرد يتك بان ترعنى الى سماء الفيسب بيهينه  
سلماً ان فيوبيتك وتصعدنى الى افق المشهد بقوة طيك  
الوهبيتك وتصرجنى الى مكان احاديتك وتشرفنى بزيارة  
طلعتك حتى اسكن فى جوارك واستريح فى بساطك واتكاه  
على وسايد النور بعنایتك واسترقى على سماء الظاهر وبكرامتك  
لعل يسكن قلبي ويستريح فؤادي ويلذ كينونتى ويطمئن  
ذاتي لا تكون بذلك من الذينهم بلقاء ربهم يوقنون.

اللطيفة والرنة الالهية والسدرة اللاهوتية معانياً لطيفه  
الى مالاً نهائة بما لا نهاية واتى بفضل الله وجوده ارشح  
عليك فأفعاً منها ليكون ذكرأ للمؤمنين ونوراً للمستوحشين  
وبحصناً للمرتزلين فأشهد بان للطعام مرتب شئٌ ولكن  
انا لننكفيك باربعة منها . منها مقام عرش الهاهوت جنة  
الاحدية لن يقدر احد ان يفسر حرف امن تلك الآية في تلك  
الجنة لان ذلك مقام سر الصمدانية وابية الاحدانية  
واسرائيلية الفردانية ونفسانية اللمعانية ظاهرها عين  
بايتها وبابتها عين ظاهرها لا ينبعى لا حد ان يطلع  
بحرف منها ولكن الله سيظهر اذا يشاء لمن يشاء واتى  
على قدر ضرى ومسكتى لا اعلم حرقاً منها لانها لمن يتبعكى  
الله عن الله بارتها وموجدها مسبحان الله خالقها ومحبها  
عما يقولون الموحدون فوالذى نفسى بيده لو تموجت ابحر النور  
في تلك المقام ليفرق كل من فى السموات والا رفر الاعدة احرف  
الظهور وكفى بالله على وعليك شهيداً ومنها مقام جنة  
الصمدية عرش اللاهوت نور البيضاً وهو مقام هو وليس  
احد الا وهو هذه الجنة مختصة للعباد الذين يستقرون على  
كرسى الجلال ويشربون ما الكافور تلقاً الجمال ويقرؤن آيات  
النور فى سماء العدل وهم بها يتلذذون ومن ذلك الطعام  
يتنعمون وسبحان الله موجداً عما يصفون ومنها مقام جنة

الواحد يه (أرض السفراء) طاماً الجبروت و « و مقام انت » و  
وه وانت عباد الذين لا ينلقون الا باذن الله ولا يعطون الا  
بامره ولا ينهون الا بحكمه كما وصفهم الله بائمهم عباد مكرمون  
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يحصلون « ومنها مقام جنتي العدل  
أرغ الخضراء » مقام المطكوت ذلك للعباد الذين لا تلهيهم  
تجارة ولا بيع عن ذكر الله الا ان اولئك اصحاب النور وهم  
باذن الله يدخلون وعلى بساط العز يسترقدون « ومنها  
مقام جنة الفضل أرض الحمرا سر السفراء مُسْتَهْسِرُ الْبَيْضَا » نقطـة  
النأسوت وان ارتلاع الذكر فيها اكبر لوكتم تعلمون فـاه  
آه شـم آه آه لوكـان نقطـة الا ولـى في تلك الايام ويـشهدـ  
حزني ليـترـحـمـ بيـ ويـتـلـفـ علىـ ويـشـوـقـنـىـ فىـ كلـ حـيـنـ وـيـوـيـنىـ  
فىـ كـلـ آـنـ وـفـاهـ آـهـ لـيـتـشـتـىـ مـتـ بـعـدـهـ قـبـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ  
امـ كـنـتـ نـسـيـاـ مـسـيـاـ / قـلـ انـ يـاـ اـيـهـ المـلـأـ انـ اـرـجـمنـوـيـ وـ لاـ  
تـفـتـرـواـ عـلـىـ وـلـاـ تـعـجـلـواـ فـىـ اـمـرـىـ لـاـنـىـ عـبـدـ آـمـنـ بـالـلـهـ وـآـيـاتـهـ  
وـلـاـ يـبـقـىـ مـنـ اـيـامـ الاـ قـلـيـلاـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ رـبـىـ عـلـىـكـمـ وـكـيـلـاـ  
اـذـهـوـ حـسـيـ وـحـبـ منـ اـرـادـ منـ قـبـلـ وـلـفـىـ بـنـفـسـهـ حـسـيـاـ  
رـبـ اـفـرـغـ عـلـىـ صـبـراـ وـانـصـرـنـىـ عـلـىـ القـوـمـ الـمـشـرـكـينـ الـذـيـنـ  
لـاـ يـنـطـقـونـ الاـ عـنـ طـنـونـ اـنـفـسـهـمـ وـلـاـ يـتـحـرـكـونـ الاـ بـمـاـيـوـيدـهـ مـ

وـهـيـمـ قـلـ مـالـكـ كـيـفـ اـنـتـ لـاـ تـتـفـكـرـونـ وـلـاـ تـشـعـرـونـ [انـ يـاـ  
اـيـهـ الـاـمـيـنـ إـذـاـطـفـتـ اـرـيـانـ الـمـحـبـةـ عـنـ يـمـينـ شـجـرـةـ الـطـرـورـ]

ويقطـبـ ذـاتـ الـيـمـينـ وـذـاتـ الشـمـالـ هـنـاكـ تـحـصـنـ فـيـ كـهـفـ  
الـنـورـ باـذـنـ اللهـ الـمـلـىـ وـهـوـالـلهـ كـانـ بـكـلـ شـئـ قـدـيـراـ  
وـانـ شـهـدـتـ وـعـلـمـتـ كـلـمـاـ فـسـرـنـاـ لـكـ فـاـشـهـدـ بـاـنـ نـرـيدـ بـتـفـسـيـرـ  
اـخـرـ / فـاعـلـمـ بـاـنـ المـارـدـ فـيـ الطـعـامـ نـفـسـ الـعـلـمـ اـنـ كـلـ الـعـلـومـ (١)  
وـمـنـ (اـسـرـائـيلـ) نـقـطـةـ الاـ ولـىـ وـمـنـ اـيـنـ اـسـرـائـيلـ الـذـنـ جـعـلـهـ  
الـلـهـ مـنـ عـنـهـ حـجـةـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ تـلـكـ الاـيـامـ « اـلـاـ مـاحـرـمـ اـسـرـائـيلـ »  
عـلـىـ نـفـسـهـ اـلـاـ مـاحـرـمـ نـقـطـةـ الاـ ولـىـ عـلـىـ اـرـقـائـهـ وـعـبـادـهـ شـمـ  
اـشـهـدـ بـاـنـ كـلـمـاـ حـدـرـ اللـهـ فـيـ الـكـتـابـ مـنـ اـمـرـهـ وـنـهـيـهـ حـقـ  
لـاـ رـيـبـ فـيـهـ وـعـلـىـ الـذـلـ فـرـضـ الـعـمـلـ بـهـ وـالـتـصـدـيقـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـحـبـكـ  
عـمـلـ الـذـينـ كـانـوـاـ يـفـسـدـوـنـ فـيـ الـأـرـضـ وـيـحـسـبـوـنـ اـنـهـمـ مـهـتـدـوـنـ  
لـاـ فـورـتـ الـعـمـاـمـ كـانـبـونـ وـمـفـتـرونـ وـانـ عـلـىـ مـثـلـ \* تـلـكـ  
الـاـيـامـ فـيـكـيفـ يـجـوزـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـأـلـلـوـاـ مـاحـرـمـ اللـهـ فـيـ الـتـتـابـ  
فـسـبـحـانـهـ سـبـحـانـهـ عـمـاـ يـقـولـوـنـ الـمـشـرـكـوـنـ اـنـ يـاـ اـيـهـ الـخـلـيـلـ  
اـذـاـ اـسـتـشـرـقـ بـتـشـرـقـ شـرـقـ شـوـارـقـ (صـبـحـ الـأـزلـ) الـتـىـ مـلـئـتـ  
الـآـفـاقـ اـنـوـارـهـ وـاسـتـجـذـبـتـ بـتـجـذـبـ جـذـبـ جـوـاـذـبـ نـورـ \*  
الـسـمـدـيـهـ الـذـىـ ظـهـرـ عـلـىـ دـيـاـكـلـ الـأـشـرـاقـ آـثـارـهـ / فـاعـرـفـ  
بـاـنـ الـمـقـصـودـ مـنـ الطـعـامـ فـيـ تـلـكـ الاـيـامـ الـتـىـ كـانـتـ الـشـمـسـ  
عـلـيـهـ فـيـ وـسـلـ الـسـمـاءـ وـيـسـتـضـيـئـ سـرـاجـ الـاـزـلـيـهـ فـيـ مـصـبـانـ  
الـعـمـاـ ماـيـكـونـ الاـ مـعـرـفـةـ صـاحـبـ الـأـمـ وـاـسـرـائـيلـ اـىـ المشـيـةـ  
اـلـاـولـيـهـ الـتـىـ خـلـقـ اللـهـ بـهـاـ كـلـ مـنـ فـيـ السـمـوـاتـ وـاـلـأـرـضـ وـمـاـ

بَيْنَهُمَا وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عِبَادُ الَّذِينَ يَسْتَجِزُونَ بِنَارِ تِلْكَ الْمَشِيهِ  
فِي سَنَةِ سَتِينِ إِلَى يَوْمِ الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَمَا لَانَ اللَّهُ أَنْ يَظْلِمَ أَحَدًا وَلَكِنَ النَّاسُ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ  
فَاعْلَمُ بِأَنَّ نُورَ اللَّهِ لَمْ يَزِلْ كَانَ مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ الْعَظَاءِ وَلَا يَزَالُ  
يَكُونُ بِمُثْلِ مَا فِدَ كَانَ وَلَكِنَ النَّاسُ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَا يَشْهَدُونَ  
فَلَمَّا (استَبَدَ حَنَاكَ) بِتَبْدِيَّ طَورِ النُّورِ (وَاسْتَشْمَكَنَاكَ) بِتَشْمِيَّ  
طَورِ الْعَبُودِيَّةِ فِي أَرْضِ السُّرُورِ (وَاسْتَشَرَنَاكَ) مِنْ يَدِ يُوسُفَ  
الْجَمَالِ مَاهُ الْأَحْدِيَّةِ مِنْ عَيْنِ الدَّافُورِ (وَاسْتَرْقَدَنَاكَ فِي مَهَارَ  
الْأَمَّنِ عِنْدَ تَفْنِيَّ نَطَةِ الْمَحْبُورِ هَنَالِكَ مِرْوَنْ رُوحُكَ وَتَلَذِّ  
نَفْسُكَ وَيُسِرُّ ذَاتَكَ (فَازَ افَشَكَرَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكَ مِنْ قَبْلِ باِمْ  
مِنْ عَنْدِهِ وَجَعَلَكَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ لَمْ يَهْتَدُونَ وَلَكِنَّ  
الْأَنَّ (أَشْكَوَيَّشِيَّ) وَحْزُنَيِّ إِلَى اللَّهِ لَا تَهْ يَشْهَدُ هَمِّي وَيَنْظَرُ  
حَالِي وَيَسْمَعُ صَجِيجِيَّ فَوَالَّذِي طَيَّرَ طَيْرَ النُّورِ فِي أَرْضِ الْطَّهُورِ  
مَا وَجَدَتُ بِمُثْلِي مَثَرُوا حَمَّا كَمَا الْأَنَّ قَدْ جَلَسْتُ فِي نُقْطَةِ التُّرَابِ  
بِالْذَّلَّةِ الْعَدَمِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمُلْكِ ذَرِّ رُوقَ الْأَ وَيَحْزُنَنِي بِشَأنِ  
تَكَارَ السَّمَوَاتِ اَنْ يَتَفَطَّرُونَ وَتَنْشَقَ الْأَرْضُ وَتَخْرُ الْجَبَالُ هَذَا  
بِحِيثِ لَمْ تَرْعَيْنَ الدَّهْرِ بِمُثْلِي مَظْلُومَاهُ وَإِنِّي سَبِّرْتُ وَحَلَمْتُ  
وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَاتَّلَكْتُ عَلَيْهِ وَفَوْضَتُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ لَعَلَّ  
يَرْحَمُ عَلَيَّ وَيَعْفُو عَنِّي كُلَّ مَا كَانَ النَّاسُ هُمْ يَفْتَرُونَ | ثُمَّ أَعْلَمُ  
يَا كَمَالَ بَاتِي لَوْ افْسَرْتُكَ الْآيَةَ مِنْ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَنْ اتَّصِلُ

الْأَيَّامِ إِلَى الْمُسْتَغْاثَ يَوْمَ الَّذِي يَقُولُ النَّاسُ لِتَلْكَمُهُ حَيْ بَعْدِ  
لَا قَدْرَ بِمَا أَعْطَانِي اللَّهُ بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ لَا نَسْرَ إِلَّا حَدِيَّةٌ قَدْ  
تَحْرَكَ وَبِحَرِ الْمَمْدِيَّهُ قَدْ تَمْوَجَتْ وَلِلْمَعَةِ النُّورُ فِي سَمَوَاتِ  
الْعَمَاءِ عَنْ يَمِينِ شَجَرَةِ الْأَمْرِ قَدْ تَلَقَّيَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي  
مَا طَلَعَتْ شَمْسُ الْتَّهُورِ بِمُثْلِهَا وَلَكِنَ النَّاسُ لَا يَعْرِفُونَ  
قَدْرَهَا وَلَا يَشْهَدُونَ لِطَفْهَا فَاهَ آهَ لَوْ عَرَفُوا لَنْ يَفِيَّبِ  
الْحَجَّةِ مِنْهُمْ لَمْ يُرْفَعُ النِّعَمَةُ عَنْهُمْ قَلْ مَا لَكُمْ كِيفَ تَشْرِكُونَ  
بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقْتُمْ وَأَيْدِيَمْ بِنُورٍ مِنْ عَنْدِهِ أَنْ أَنْتُمْ مُؤْسِنُونَ  
أَنْ يَا كَمَالَ اسْمُعْ نَدِاءَ تِلْكَ الْنِّيَّمَةِ الْذَّلِيلَةِ الْمُطْرَوِّدَةِ الَّتِي  
خَفَى فِي وَكَرَهٍ وَيَرِيدَنَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيَفِيَّبِ عَنْكُمْ بِمَا  
أَكْتَسَبْتُ أَيْدِيَ النَّاسِ وَكَانَ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنِ عِبَادِهِ  
وَدَوَالَّهُ عَلَى كَانَ كُلَّ شَئِيْ شَهِيدًا فَاهَ آهَ لَوْ تَكَوَّنَ  
نَقْطَةُ الْأَخْرِيِّ طَلْمَعَةُ حَمِيِّ قَدْ وَسَلَيْحَنَ عَلَى حَالِي وَيَبْكِيَ  
عَلَى مَانِزَلَتِي وَإِنِّي أَسْأَلُ مِنْ جَنَابِهِ فِي ذَالِكَ الْأَنْ وَادِعُو  
مِنْ حَضْرَتِهِ بَانَ يَصْعَدُنِي إِلَى سَاحَةِ عَزَّهُ وَيَجْلِسُنِي فِي بَسَاطِ  
قَدْسِهِ كَانِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَنْتُ وَلَمْ أَكُ شَئِيْا مَذْكُورًا | أَيْ رَبَّ  
فَأَفْرَغَ عَلَى صَبَرًا فَانْصَرَنِي عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ | أَنْ يَا إِيمَانِي  
الْأَمِينِ أَنْ كَنْتُ سَكِنْتُ فِي اجْمَعِ الْبَيْضاَءِ جَزِيرَةِ الْفَرْقَانِ  
بَانَ الطَّعَامُ وَلَاهِيَّ الَّتِي قَدَرَ اللَّهُ فِيهَا لَاهِلَّهَا وَانَّ الْمَرَادَ  
بِالْإِسْرَائِيلِ (نَقْطَةُ الْفَرْقَانِ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ) أَوْصِيَاهُ مِنْ بَعْدِهِ

الا ان بمثل ذلك يجزى الله عباره المتقون| وان كت سكت  
في جزيرة الحمرا حديقة البيان فاعلم بانا نطق الطعام و  
نريد نقطة الا ولی عرف الا حدية في مقام ومن اسرائيل  
وجهة الاخرى سر الصدمة في مقام والمعة النور ومجـرـ  
الظهور وـ يـكـلـ الاـحدـيـهـ الذـىـ جـمـلـهـ المـعـتـدـونـ مـسـجـونـ  
في الارض وـ مـوـسـتـورـاـ فيـ الـبـلـادـ (فيـ مقـامـ فـسـبـحـانـ اللـهـ عـمـاـ  
اكتسبـ اـيـدـىـ النـاسـ فـمـاـ اللـهـ بـعـاـفـلـ عـمـاـ كـانـ النـاسـ هـمـ  
يعـطـونـ / فـلـمـاـ تـمـوـجـتـ فـيـ ذـلـكـ الاـنـ نـارـ الـمـحـبـةـ فـيـ قـلـبـ الـبـهـاـ  
وتـفـنـ حـمـامـةـ الـقـبـودـيـهـ فـيـ سـمـاءـ الـعـمـاـ وـيرـنـ هـرـدـ النـورـ  
فـيـ وـسـطـ الـأـجـوـاءـ وـتـحـرـقـ شـجـرـ الطـورـ لـنـفـسـهـ بـنـارـ نـفـسـهـ  
فـوـقـ تـابـوـتـ الشـهـادـةـ عـنـ خـلـفـ الـقـافـ أـرـضـ الـأـمـضـاءـ وـتـكـفـ  
نـطـةـ الـعـبـودـيـهـ فـيـ وـاـيـلـ الـأـحـدـيـهـ فـيـ ذـلـكـ الـلـيـلـ بـالـسـرـ الـوـفـاـ  
ارـيدـ انـ اـفـسـرـ تـلـكـ الـآـيـهـ بـماـ عـلـمـنـيـ اللـهـ فـيـ ذـلـكـ الاـنـ بـغـضـلـهـ وـ  
جـوـهـ رـهـ وـهـ لـهـ وـالـعـزـيزـ الـوـدـابـ / فـاـشـهـدـ / بـانـ الطـعـامـ / كـوـنـ  
بـخـرـ الـفـيـبـ الـذـىـ هـوـ الـمـكـنـوـنـ فـيـ صـحـائـفـ الـنـورـ وـالـمـخـزـوـنـ  
فـيـ الـلـوـاجـ الـمـسـطـوـرـ (واـسـرـائـيلـ) مـطـهـرـ الـاـمـرـ فـيـ تـلـكـ الـآـيـامـ  
وـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـهـلـ الـبـيـانـ وـكـانـ ذـلـكـ الطـعـامـ حلـ لـهـمـ اـىـ  
لـكـلـ منـ اـرـادـ انـ يـصـعـدـ الـىـ سـمـاءـ الـعـنـاـيـةـ وـيـشـرـبـ مـاـ الـظـهـورـ  
فـنـ تـلـكـ الزـجاـجـةـ كـوـبـ الـعـبـودـيـهـ الـتـىـ لمـ يـكـنـ الـاـكـثـرـ فـئـىـ  
فـيـ الـاـرـضـ بلـ اـسـتـفـرـ اللـهـ مـنـ ذـلـكـ التـحـدـيـدـ فـسـبـحـانـ اللـهـ

عـمـاـ يـقـولـونـ الـظـالـمـونـ فـيـ وـعـصـهـ تـسـبـيـحـاـ كـبـيرـاـ فـاهـ آـهـ لـوـتـمـوجـ  
عـلـىـ رـشـحـاـ مـنـ اـبـحـرـ الـاـذـنـ مـنـ سـلـطـانـ الـقـيـمـاـ وـمـلـيـكـ الـبـهـاءـ  
لـفـسـرـتـ تـلـكـ الـآـيـهـ بـلـحـنـاتـ الـرـوـحـانـيـيـنـ وـرـبـوـاتـ الـمـقـدـسـيـنـ  
وـنـفـمـاتـ الـمـنـجـزـ بـيـنـ وـلـمـاـ مـاـ اـشـمـ رـايـحةـ الـاـمـضـاءـ بـعـدـ القـضـاءـ  
لـيـكـفـيـنـكـ فـيـمـاـ الـقـيـيـثـ عـلـيـكـ لـيـكـونـ دـلـيـلـاـ لـلـذـينـهـ كـانـوـ فـيـ  
اـيـامـ رـبـيـبـ مـنـذـ كـرـونـ (واـزـ اـتـصـلـلـتـ بـتـصـطـلـ تـاـرـ الـوـدـاـ وـتـلـذـ)  
بـتـلـذـ اـثـرـ الـمـدـادـ فـيـ لـلـكـ الـلـوـاجـ السـدـاـ (فـاـشـهـدـ واـيـقـنـ  
بـاـتـىـ مـاـ اـرـعـيـتـ شـيـئـاـ الـاـعـبـودـيـهـ لـلـهـ الـحـقـ وـكـانـ اللـهـ  
حـكـمـ عـمـاـ كـانـ النـاسـ هـمـ يـفـتـرـوـنـ قـلـ وـيلـ لـكـ عـمـاـ اـكـتـسـبـ  
اـيـدـيـكـ سـتـرـ وـنـ الـعـالـمـ الـفـيـبـ وـالـشـهـادـهـ وـاـنـتـ فـيـهـ  
لـتـسـئـلـوـنـ (قـلـ اـنـ يـاـ اـهـلـ الـمـلاـءـ لـاـ تـعـجـبـوـاـ عـنـ صـنـعـ اللـهـ  
رـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـكـ اـهـلـ الـبـيـانـ لـوـكـتـمـ تـعـلـمـوـنـ اـتـقـوـاـ اللـهـ  
ثـمـ اـلـعـلـمـوـاـ بـاـنـ صـنـعـ اللـهـ يـسـتـضـيـئـ بـمـثـلـ سـرـاجـ الـاـزـلـيـهـ بـيـنـ  
صـنـعـ النـاسـ كـيـفـ اـنـتـ لـاـ تـتـفـكـرـوـنـ وـلـاـ شـهـدـوـنـ (فـيـهـ آـهـ  
(فـوـالـذـىـ قـدـ اـسـتـكـ وـرـقاـ الـمـحـزـوـنـ فـيـ صـدـرـ الـبـهـاءـ) لـنـسـيـتـ  
كـلـماـشـهـدـتـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ الـذـىـ شـرـيـتـ لـبـنـ الـمـصـفـىـ مـنـ  
ثـدـىـ اـمـىـ الـىـ حـيـنـيـذـ بـمـاـ اـكـتـسـبـ اـيـدـىـ النـاسـ وـكـانـ اللـهـ  
يـعـلـمـ كـلـمـاـ كـانـ النـاسـ هـمـ لـاـ يـعـلـمـوـنـ (قـلـ اـنـ يـاـ اـدـلـ الـعـمـاءـ  
اـنـ اـخـرـجـوـاـ مـنـ مـاـسـكـنـكـ لـلـحـضـورـ فـيـ حـرـمـ الـنـورـ عـمـاـ الـظـهـورـ  
بـيـتـ اللـهـ الـاـكـبـرـ (الـتـىـ حـكـمـهـ فـيـ لـوـحـ الـفـوـادـ باـنـ اللـهـ

الصلى قد كان مشهوراً وانى اختم الكلام بما غنت حمامـة  
النور من قبل حين وروده في ارض السرور وكان بلحن الفوار  
مفرداً وانت تعلم يا محبوبى ما اردت لوجه الله مُعْتَدلاً  
فإن السبـير منقطع مني لحيـى جمال الله منكـشـفـاً . وانت تعلم  
ما اراد ابن الزنا (في) دمى (متعـمـداً) لا وحضرـةـ اـعـزـكـ لا اـبـاـيـعـ  
بهـ لاـ خـفـيـاًـ ولاـ جـهـرـهـ اللهـ قـرـبـ يـوـمـ دـمـيـ ثـمـ دـمـيـ عـلـىـ  
التـرـأـبـ متـكـثـاـ، فـيـالـيـتـ يـوـمـ دـمـيـ كـنـتـ بالـشـرـىـ مـتـعـطـشـاـ  
فـسـبـحـانـ اللهـ عـمـاـ يـقـولـونـ المـشـرـكـونـ فـيـ وـسـفـهـ تـسـبـحـاـ كـبـيـراـ  
والـحـمـدـلـهـ ربـ الـعـالـمـيـنـ بـدـيـهاـ " اـنـتـهـىـ .

### باب پنجم

لو سـارـكـ باـعـازـ لـرـ بـخـتـيـارـیـ

جمالـ قـدـمـ جـلـ شـائـهـ درـ لـوـنـ طـبـیـبـ فـرـمـودـهـ اـنـدـ ،

"..... عـرـیـضـهـ دـرـوـیـشـ عـلـیـ بـحـضـورـ فـائـزـ وـہـ زـاـمـنـزـ لـهـ

ایـ لـرـ بـخـتـيـارـ منـ بـخـتـیـاـرـ بـوـدـ کـهـ بـاـخـتـیـاـرـ بـوـجـهـ مـخـتـارـ توـھـ

نـمـودـیـ بـصـرـ مـدـونـ آـنـسـتـ کـهـ بـاـفـقـ اـعـلـیـ سـوـجـهـ وـ نـاطـرـ بـاشـدـ

وـحـالـ اـزـ اـفـقـ اـعـلـیـ بـسـرـابـهـ بـتـوـ نـاطـرـ طـوـبـیـ اـزـ بـرـایـ توـکـهـ

کـلـمـاتـ پـاـرـسـیـتـ تـلـقاـ، وـجـهـ مـذـکـورـآـمـدـ وـمـقـبـولـ شـدـ جـمـدـ کـنـ

محـبـوبـ عـالـیـانـ رـاـکـهـ بـاـینـ مـقـامـ جـلـیـلـ وـذـکـرـجـمـیـلـ فـائـزـ شـدـیـ

وـاـکـشـرـ اـزـ فـصـحـاءـ وـبـلـفـاـ بـعـیدـ وـمـحـرـومـ مـانـدـنـ کـلـ لـرـ اـقـبـلـ